نحو صه فانه خلو عن اسكت وهذا القايل هو ابو جعفر بن صابر فلا يعتد
بقوله لانه حدث بعد الانعقاد على الكلم الثلاث وتعبيره بالاقسام عن الاجزا
مجاز اتبع فيه الزجاجي في جمله وانما كان مجازا لان القسم ما كان بعد تركيب
الماهية والجزء ما كان قبل تركيب الماهية كالعسل والخل والنعناع فانها اجزا
قبل تركيب السكنجبين منها ثم تسمى اقساما بعد التركيب فليفهم وهذه الثلاثة
نظر صحيحا
على اجزاء الكلام اسم وهو ثلاثة اقسام كزيد وهند وبني والمعنى فلا فرق
فيه بين فتح اوله وكسره وضمه ولا فرق فيه بين كونه مذكرا او مونث ولا فرق
فيه بين كون اعرابه ملفوظا به او مقدرا وتعريف المظهر هو ما دل بحروفه
ومبناه على مسماه ومضمر نحو انا وانت وهو فلا فرق فيه بين كونه متكلم
او مخاطب او غايب وفرع انا نحن وفرع انت وانت وانتما وانتم وانتن
وفرع هو هي وهما وهم وهن فانا للمتكلم وحده مذكرا كان او مونثا ونحن للمتكلم
ومعه غيره مذكرا كان او مونثا وكذا للمعظم نفسه وانت بالفتح للمفرد المخاطب
المذكر وانت بالكسر للمفردة المونثة المخاطبة وانتما للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا
كان او مونثا وانتم لجمع الذكور المخاطبين ولو معهم انثى وانتن لجمع الاناث المخاطبة
الصرف وهو للمفرد الغايب المذكر وهي للمفردة الغايبة المونثة وهما للمثنى
الغايب مطلقا مذكرين كانا او مونثين وهم لجمع الذكور الغايبين ولو معهم
انثى وهن لجمع الاناث الصرف الغايبات وتعريف المضمر هو ما كني به
عن الظاهر اختصارا او مبهم نحو هذا للمفرد المذكر المشار اليه وهذه للمفردة
المونثة المشار اليها وهذان للمثنى المذكر المشار اليهما بالالف رفعا وهذين
بالياء جرا ونصبا وهاتان لمثنى المونث المشار اليهما بالالف رفعا وهاتين
بالياء جرا ونصبا وهولا بالمد على الافصح للجمع مطلقا مذكرا كان او مونثا
وهي لغة الحجازيين وبها جاء التنزيل واولا بالقصر لغة تميم وتلحق اللام مع
الكاف فيقال اولالك ولا تلحقها اللام في لغة من مده فلا يقال اولالك

وكذا

وكذا لا يلحق اللام المثنى مطلقا مذكرا كان او مونثا فلا يقال ذانلك وتانلك
وكذا لا تلحق اللام ما فيه ها التنبيه فلا يقال هذالك ولا هولا لك و
المشار اليه له ثلاث مراتب مرتبة قربى نحو ذا فيجب تجرده من الكاف
فتقول جاء ذا ويجوز اقترانه في هذه الحالة بها التنبيه فتقول جاء
هذا ومرتبة وسطى نحو ذاك بدون اللام ومرتبة بعدى نحو ذلك مقترنا
باللام والكاف معا وكذا القول في كل مشار اليه بما يناسبه وبعضهم جعل المراتب
مرتبتين قربى وبعدى فذا للقربى وذاك وذلك للبعدى فمن اراد الوقوف
على تحقيق ذلك فعليه بالكتب المبسوطة فليراجع وانما جاوزنا الاختصار
في هذا المقام لان ما لا يدرك كله لا يترك بعضه وتعريف المبهم هو
ما صلح ان يشار به الى كل جنس تقول هذا جاد وحجر وفرس ورجل
وزيد وتقول في اعراب المفرد المذكر حالة الرفع جا هذا واعرابه جا فعل
ماض وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع على
انه فاعل وتقول حالة النصب رايت هذا واعرابه رايت فعل وفاعل راى
فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وها حرف تنبيه
وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب على انه مفعول به وتقول في حالة
الجر مررت بهذا واعرابه مررت فعل وفاعل مر فعل ماض والتا ضمير
متصل في محل رفع على انه فاعل وبهذا جار ومجرور والبا حرف جر وها
حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر بالبا وهذا الجار
والمجرور متعلق به وتقول في اعراب المفردة المونثة حالة الرفع جاءت
هذه واعرابه جا فعل ماض والتا علامة التانيث وها حرف تنبيه
وذه اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع على انه فاعل وتقول في
حالة النصب رايت هذه واعرابه رايت فعل وفاعل راى فعل
ماض والتا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل وها حرف تنبيه

Copyright © King Saud University